

سلطان: دور العربية مهم في العبادة



أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أن اللغة العربية عظيمة ودورها هام في العبادة وقراءة القرآن ومعرفة السنن. وأوصى سموه الجميع بالتأني والتدبر عند قراءة القرآن، مشدداً على أنه يجب ألا تمر الآيات على قارئها مرور الكرام

وأوضح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، في مداخلة هاتفية عبر برنامج «الخط المباشر» الذي يبث عبر أثير إذاعة وتلفزيون الشارقة، مع الإعلامي محمد حسن خلف مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون؛ الفرق بين الذبح والعقر والنحر، قائلاً: «تستخدم كلمة الذبح في اللغة العربية للأبقار والأغنام، فيما تستخدم كلمتا النحر والعقر للجمال، وذلك لأن الإنسان لا يستطيع الإمساك برأس الجمل، فيقوم أولاً بالعقر ثم النحر، والعقر هو أن يتم القطع عند المفصل من بعد الساعد في الرجلين الأماميتين للجمل، وبعد هذا القطع ينزل الجمل برجليه على الأرض، فيتمكن الإنسان من إدخال السكين في النحر، والنحر هي المنطقة الموجودة فوق الرجلين الأماميتين لدى الجمل، حيث يوجد «فيها القلب، ولذلك فإن العقر والنحر عملية واحدة

وتابع سموه قائلاً: «في كتاب الله المجيد؛ قال الله سبحانه وتعالى في سورة القمر: «فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر»، ويعني أنه وقف على أطراف أصابعه ليصل عند مفصلي رجليها الأماميتين ليعقرها، وهو ما يوضح لنا مدى ضخامة ناقة صالح. ومن الممكن أن يمر شخص على هذه الآية مرور الكرام دون أن يتدبر معانيها ويعرف حجم ناقة صالح، فاللغة العربية عظيمة، ونحن نوصي الجميع بالتأني والتدبر عند قراءة القرآن، فيجب ألا تمر الآيات على قارئها مرور الكرام

واختتم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حديثه قائلاً: «أنا لا أزيد في القراءة على صفتين ولكن أقرأهما بتأنٍ وتدبر، فأحياناً أعيد القراءة لأتأكد من الكلمات والمعاني، فكما ذكرنا أن اللغة العربية عظيمة وهي ليست للكتابة والتحدث فقط؛ وإنما هي لغة للعبادة، ولينتفع بها الناس في قراءة كتابهم ومعرفة سننهم، وبإذن الله سيجازيهم المولى عز وجل خيراً على هذا العمل. وكل عام والأمتان العربية والإسلامية بخير».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.